Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم كذلك إذا بجرس الباب يدقّ ، وإذا الذي يدقّه عجوز متهدّم يقبض بيده الواحدة على تفاحة متجعّدة ، وبالأخرى على عصاً يتوكأ عليها . وما إن وقع بصره على صاحب البيت حتّى راح يعتذر عن إزعاجه له . فهو لم يعرف إلاّ بعد حين أن قطعة النقد التي تصدّق عليه بها كانت من الذهب . ولأن أحداً لم يتصدّق عليه في حياته بالذهب فقد أدرك أن في الأمر غلطة . فراح في الحال يسأل أصحاب الحوانيت في الجوار لعلّهم يهدونه إلى رجل قيافته كيت وكيت . فاهتدى والحمد لله . وها هو يردّ الذهب لصاحبه ويطلب له طول العمر .

حينئذٍ سرّي عن الوالدة والوالد معاً ، وأخذهما عجب كبير من أمر هذا العجوز الغريب . وشاءا أن يكرماه بالطعام والشراب وبليرة كاملة من الورق . فأبَى أن يأخذ شيئاً . وهمّ بالانصراف . وإذا بالفتاة الصغيرة تبكي وتصيح :

— بابا ! ماما ! أين الليرة الذهب ؟ هي لي . هي هديّتي في عيد مولدي . هاتها يا بابا . هاتها .

وعندما أعطاها والدها الليرة حملتها إلى العجوز متوسّلة إليه أن يقبلها هديّة منها . فأخذها الرجل وقال :

— أقبلها من يدٍ أفقر من يدي ، وقلبٍ أغنى من قلبي . كلّ عيدٍ وأنتِ بخير .